ARID Journals

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)

Journal home page: http://arid.my/j/aijssh

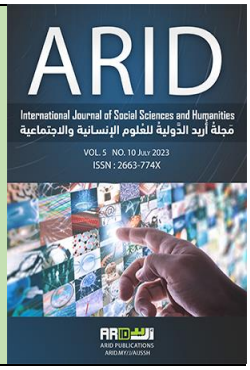


مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ الإنسانية والاجتماعية

العدد العاشر، المجلد الخامس، تموز 2023 م

# The extent of the application of electronic entrepreneurship in Jordanian universities from the point of view of postgraduate students

Anas Adnan Odibat

*Prince Hussein bin Abdullah II Academy for Civil Protection - Jordan - Amman*

# مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا

الدكتور أنس عدنان محمد عضيبات

أكاديمية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية – الأردن - عمان

anas.odibat1@gmail.com
arid.my/0006-1009
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2023.51010

**ARTICLE INFO**

***Article history:***
Received 05/10/2022
Received in revised form 29/11/2022
Accepted 09/01/2023
Available online 15/7/2023
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2023.51010

## ABSTRACT

The study aimed to identify the extent of the application of electronic entrepreneurship in Jordanian universities from the point of view of graduate students. Results The application of electronic entrepreneurship in Jordanian universities from the point of view of graduate students came to a high degree, and the researcher attributes this to the academic orientation in educational institutions, especially universities, towards keeping pace with the requirements of the modern era, especially the orientation towards electronic entrepreneurship. It recommends increasing the interest of university officials in the subject of electronic entrepreneurship, as it has become an important requirement of the modern era.

**Keywords:** entrepreneurship, electronic entrepreneurship, graduate students

**الملخص**

هدفت الدراسة التعرّف على مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا في الجامعات الحكومية الأردنية وبلغ عددهم (318) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أظهرت النتائج تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا جاء بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك إلى التوجه الأكاديمي في المؤسسات التربوية وبالأخص الجامعات نحو التماشي مع متطلبات العصر الحديث وخصوصا التوجه نحو الريادة الإلكترونية. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي زيادة اهتمام المسؤولين في الجامعات بموضوع ريادة الأعمال الإلكترونية كونه أصبح متطلب مهمّ من متطلبات العصر الحديث.

**الكلمات المفتاحية:** ريادة الأعمال، ريادة الأعمال الإلكترونية، طلاب الدراسات العليا.

## المقدمة:

يتطلب استمرار التقدم والتطور العلمي الذي أنجزته البشرية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصناعية توليد أفكار جديدة، والتشجيع على الابتكار والإبداع، مما جعل الدول المتقدمة والنامية تهتم بريادة الأعمال [1]. وفي العصر الحديث تستخدم ريادة الأعمال للدلالة على المبدعين والمبتكرين في جميع المجالات، من خلال عرض إنجازاتهم والنجاحات التي حققوها، بالرغم من نقص الموارد وقلة الإمكانات والصعوبات التي تواجههم، ولكنهم تغلبوا عليها بتفكيرهم الإبداعي في ضوء تطور مفهوم الريادة، وانطلقوا من حساب الكميات والأسعار إلى ممارسة التغيير الاقتصادي والتقني الذي يؤثر بشكل رئيس على نجاح المشروعات [2].

تسهم ريادة الأعمال في زيادة الإنتاج القومي، وتحسين مستوى الفرد الاجتماعي، فينتج من ذلك تحقيق التنمية الاقتصادية بدلاً من إحداث تغييرات للهياكل الاقتصادية والاجتماعية للدول كما يصاحب هذا التغيير نمو وزيادة للإنتاج، وتوفر ريادة الأعمال قدراً كبيراً من الثروة التي يتم تقاسمها بين المشاركين، مما يستدعي توفر قدر أكبر من الابتكار والإبداع كأساسية من أساسيات الريادة للتفوق على الاخرين [3].

وإن تزايد التركيز على ريادة في تقوية الاقتصاد أدى إلى زيادة اهتمام المؤسسات الحكومية والدولية برعاية الرياديين ومساعدتهم، من خلال تقديم مشاريع خاصة بهم، مما يساعد في الاستفادة من هذه الفرص، وإعداد الأعمال الصغيرة الريادية [4].

في ظل التغير السريع في المجتمع، يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تستفيد من كفاءاتها ومواردها الحالية، لتبني أي فرص وتحديات جديدة ومن خلال الأدوار المحتملة لريادة الأعمال في القطاع العام، وتوجيهات تنظيم المشاريع العامة تبسط أنشطة وسلوكيات مؤسسات التعليم العالي الحكومية توفير أنشطة تنظيم المشاريع، وتطوير مبادئ وفرص ريادة الأعمال، وتشجيع ممارستها، بالإضافة إلى ذلك ينبغي لمؤسسات التعليم العالي الحكومية أن تولي الاهتمام للتغلب على التحديات التنظيمية المتعلقة ببناء القدرات التنظيمية للمشاريع وتعزيز إجراءات تنظيم المشاريع [5].

## مشكلة الدراسة:

إن الريادة الإلكترونية من أهم عناصر أي نجاح مشروع خصوصا مع التوجه نحو عصر التكنولوجيا وعصر المعرفة الإلكترونية، ولقد زاد الاهتمام بسبب الثورة التكنولوجية وظهور العولمة في بيئات العمل، فأصبح من الضروري التركيز على العمل الريادي خصوصاً في الأعمال الحرة والمشاريع الصغيرة لذلك لابد من البحث في أساليب الريادة الإلكترونية وأهميتها ومدى تطبيقها في الجامعات.

إن نظام التعليم في العالم بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص تحديات العولمة، وزيادة المنافسة العالمية، وزيادة معدلات البطالة لدى الشباب، وعلى الرغم من ذلك لا يوجد جهود فاعلة ومنظمة وفاعلة مبذولة في مجال ريادة الأعمال، ولديهم اتجاهات جيدة في العقلية والاتجاهات الريادية لذا تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية؟

2- هل توجد فروق في مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية والمسار الأكاديمي؟

## أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة فيما يلي:

- تتضح أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعاً حيوياً ألا وهو ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا إذ يوجد قلة في هذه الدراسات- حسب علم الباحث- وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال إضافة معرفية للأبحاث التي تناولت العمل الريادي عن طريق توضيح أهمية الأعمال الريادة لدى طلبة الجامعات
- تقديم معلومات للمتنفذين في الجامعات وأصحاب القرار لكي يزيد تركيزهم على دعم ريادة الأعمال الإلكترونية لدى الطلبة.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من أجل زيادة الدافعية لدى الطلاب نحو الأعمال الريادية.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا كما تكشف هذه الدراسة عن الفروق مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية والدرجة العلمية.

## حدود الدراسة ومحدداتها:

ستقتصر هذه الدراسة على المحددات التاليـة:

1. **محددات زمانية:** ستطبق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي2021-2022.
2. **محددات مكانية:** ستقتصر الدراسة على طلاب الجامعات الدراسات العليا في الجامعات الأردنية (اليرموك/ الهاشمية/ العلوم الإسلامية العالمية)
3. **محددات إنسانية:** ستقتصر هذه الدراسة طلاب الجامعات الدراسات العليا في الجامعات الأردنية (اليرموك/ الهاشمية/العلوم الإسلامية العالمية).
4. **محددات موضوعية:** ستقتصر هذه الدراسة مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية.
5. **محددات مقاسية:** سيتم تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ومدى صدقها وثباته.

## المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

تتضمن هذه الدراسّة عدداً من المصطلحات يُمكن تعريّفها إجرائيا:

**ريادة الأعمال:** العملية والإجراءات التي يتم فيها إنشاء شيء جديد ذي قيمة ويتطلب تحمل المخاطر الناجمة عنه، مع ضرورة تخصيص الوقت والجهد والمال اللازم لتنفيذه، مما ينتج استقبال العوائد المادية والمعنوية المصاحبة له **[6]**.

**وتعرف إجرائياً:** مقدرة طالب الدراسات العليا على إنشاء مشاريع جديدة أو تطوير مشاريع موجودة، وتوفير المصادر وتنظيم الموارد اللازمة لها، وأخذ المخاطر والعوائد المرتبطة بالمشروع في الحسبان.

**ريادة الأعمال الإلكترونية:** تعرف على أنها خلق مشاريع جديدة وتحويل المشاريع القائمة والشركات من خلال تطوير تقنيات رقمية جديدة أو استخدام جديد لهذه التقنيات **[7]**.

**وتعرف إجرائياً:** هي العملية التي يتم فيها تنفيذ الأنشطة التجارية المتعلقة بالبيع والشراء عبر شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) أو أية أنظمة تقنية شبيهة.

## الإطار النظري:

إن ريادة الأعمال ظاهرة متجددة تحمل أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر، لتحسين الأداء، وزيادة الإنتاجية، واستخدام كل جديد لنجاح الأعمال والمشروعات الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة وفق أفكار جريئة تعتمد على المخاطرة المحسوبة، وفي الوقت نفسه بذل الجهود المضاعفة في بداية التطبيق، وعدم استعجال النتائج، بمعنى الصبر حتى تؤدي الجهود ثمارها مع العمل على تنمية هذه الثمار، لتوجيه المشروعات في المسار الصحيح الذي يساعد على نموها وازدهارها وتكاملها مع مستلزمات التنمية [1].

وريادة الأعمال هي عملية توظيف مختلف الموارد لإنشاء منتج أو خدمة جديدة يمكن أن تخدم حاجات الأفراد، ويشمل بناء ريادة الأعمال أنشطة مختلفة مثل: التعرف إلى الفرص، ووضع خطة عمل بخصوص هذه الفرص، وتجميع عوامل الإنتاج المختلفة [8].

وعلى الرغم من أن مفهوم نموذج الأعمال Business Model يعود الى الستينات، إلا أنه ليس من قبيل المصادفة حيث أن شعبيته قد زادت مع زيادة التحول إلى الاقتصاد الرقمي، إذ بدأت الأدبيات في الكتابة عن نماذج الأعمال الإلكترونية منذ ظهور التجارة الإلكترونية خلال التسعينات [9]. وبدأ مفهوم نموذج الأعمال الرقمية ينتشر بسبب المرونة العالية التي توفرها التقنيات الرقمية لتنسيق مختلف مراحل وخطوات العملية التي من خلالها تخلق الشركة قيمة. وبهذا المعنى، يمكن رؤية نموذج الأعمال كنموذج أكثر قيمة من النموذج الذي كان شائعاً في العصر ما قبل الرقمي [10].

فمن الواضح أن تكنولوجيا المعلومات تسهم في دعم مؤسسات ريادة الأعمال على تجاوز الكثير من التحديات التي تواجهها، سواء في مجال الموارد البشرية الماهرة والمدربة، أو في عمليات البيع والترويج والوصول إلى مناطق جغرافية بعيدة [11]. ومع التطور

التكنولوجي والنقلة النوعية في استخدام المعلومات زادت منصات ريادة الأعمال الإلكترونية. التي يمكن من خلالها الوصول للمستهلك بطريقة مباشرة وسلسة (الروابدة،2015). ونتيجة لذلك فإن المستقبل سيكون مفتوحاً لنمو مؤسسات ريادة الأعمال الرقمية نظراً لقدرتها على البقاء في ظل التغيرات الاقتصادية الجديدة وتفشي الأوبئة بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي سيتم دفعها لتبني الرقمنة عاجلاً أو آجلا[13]

وفي ظل التغيرات السريعة التي يعيشها المجتمع، يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تستفيد من كفاءاتها ومواردها الحالية، لتبني أي فرص وتحديات جديدة. ومن خلال الأدوار المحتملة لريادة الأعمال في القطاع العام، وتوجيهات تنظيم المشاريع العامة تبسط أنشطة وسلوكيات مؤسسات التعليم العالي الحكومية توفير أنشطة تنظيم المشاريع، وتطوير مبادئ وفرص ريادة الأعمال، وتشجيع ممارساتها، بالإضافة إلى ذلك ينبغي لمؤسسات التعليم العالي الحكومية أن تولي الاهتمام للتغلب على التحديات التنظيمية المتعلقة ببناء القدرات التنظيمية للمشاريع وتعزيز إجراءات تنظيم المشاريع [5].

تسعى الجامعات الريادية إلى زيادة مستويات روح المبادرة والابتكار والمجازفة، وإحداث التغييرات المطلوبة في أنشطتها والانتقال من حالة إلى حالة أفضل تجعلها من الجامعات المنتجة من خلال إعداد استراتيجيات مبتكرة تساعدها في اللحاق بركب الإنتاجية المتميزة والمبدعة والريادية، وتحقيق الثراء العلمي والاكتفاء الذاتي، وتنويع مصادر الدخل، وتطوير القدرات الريادية للطلبة والموظفين، واستخدام التقنيات الحديثة، والوصول إلى مخرجات ريادية يكون لها دور إيجابي في المجتمع، وتستخدم مناهج متعددة التخصصات، وتجد الحلول المبتكرة لقضايا المجتمع من خلال البحوث العلمية، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية [14].

ويهدف التعليم الريادي إلى احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تعزيز المواهب والإبداعات الفردية، وبناء القيم والمهارات ذات العلاقة التي تساعد الطلبة في توسيع نظرتهم إلى التعليم الدراسي وما يليها من فرص. والتعليم الريادي له مجالات متنوعة ويمكن أن تشمل جميع المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم بما في ذلك جميع المباحث والمراحل التعليمية النظامية وغير النظامية بدرجات متفاوتة ويشمل ذلك على المستوى النظمي المدخلات المتعلقة بالحاكمية والتشريعات والتمويل والمناهج وإعداد المعلمين وأدوار الجهات المختلفة المعنية بالقطاعين الخاص والعام، ويشمل التعليم الريادي على مستوى المؤسسة التربوية المدخلات المتعلقة بالأساليب التعليمية التعلميّة والفحوص ومنح الشهادات والنشاطات اللاصفية والإدارة التعليمية وتنمية قدرات العاملين [15].

**الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة [16] إلى التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال واليات تفعيلها بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأدواته، إذ تم بناء استبانة شملت ثلاثة محاور رئيسة: واقع دور الجامعات في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال، واليات مقترحة لدعم دور الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة

حائل بلغ عددهم (234). فرداً وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية فيما يخص ريادة الأعمال في الجامعة، وإلى حاجة وحدة ريادة الأعمال بالجامعة لمزيد من الجهد والعمل فيما يخص تفعيل أنشطتها والوعي ببرامجها وخططها باستمرار والترويج والدعاية والإعلان لأنشطتها وميزانيات مرصودة ومعتمدة لها حتى تستطيع تحقيق الأهداف التي تسعى إليها وضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال لتقديمها لمنتسبيها من الطلبة ضمن برامج كلياتها المختلفة.

أجرى [17] دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى وعي طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة من (510). طلاب تم توزيع استبانة عليهم، مقسمة على ثلاثة أبعاد، وهي: وعي الطلبة بريادة الأعمال واتجاه الطلبة نحو ريادة الأعمال، ومعوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة. أظهرت النتائج أن استجابات الطلبة على البعد الأول: وعي الطلبة بريادة الأعمال جاءت مرتفعة، وجاءت استجابات الطلبة على البعد الثاني: اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال بدرجة متوسطة، وجاءت استجابات الطلبة بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والمسار الأكاديمي.

وأجرى [18] دراسة هدفت الى التعرف إلى درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (166) فرداً من العمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة جاء بدرجة تقدير كبيرة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطيني تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية ومتغير الخدمة لصالح الأقل 5 سنوات، فيما لم تكن هناك فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ومتغير الدرجة العلمية.

وهدفت دراسة [19] التعرف إلى التعليم التقني ودورة في تعزيز ريادة الأعمال في قطاع غزة، واستخدمت استبانة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (275) موظفا من العاملين بالكليات التقنية في القطاع وأظهرت النتائج وجود درجة موافقة مرتفعة لأبعاد التعليم التقني وبوزن نسبي مقدارة (76.07%)، إذ كان الترتيب والوزن النسبي كما يلي: مؤسسات التعليم التقني ثم خريجو التعليم التقني، ثم سوق العمل والمجتمع المحلي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الكليات التقنية حققت مستوى مرتفعاً من تعزيز ريادة الأعمال إذ كان الترتيب كما يلي: هجومية التنافس، ثم التوجه نحو الإبداع، يليه الاستعداد للاستباقية، وأخيراً المخاطرة. كما أكدت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم التقني وتعزيز ريادة الأعمال في الكليات التقنية بقطاع غزة.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج: عدم وجود ففروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والمسار الأكاديمي، وإضافة إلى ضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية فيما يخص ريادة الأعمال في الجامعة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم التقني وتعزيز ريادة الأعمال في الكليات التقنية بقطاع غزة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى وهو مدى تطبيق ريادة الأعمال، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها فئة هامة في المجتمع، وهي: فئة طلبة الدراسات العليا، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، المسار الأكاديمي).

## منهجية الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى الكشف عن "مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا "

## مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدراسات العليا في الجامعات التالي (اليرموك/العلوم الإسلامية/الهاشمية) لعام (2021)، وبلغ عددهم (400) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (316) مفردة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول (1): وصف خصائص عينة الدراسة

| المتغير | فئة المتغير | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 272 | 86.1 |
| | أنثى | 44 | 13.9 |
| **السنة الدراسية** | اولى | 120 | 38.0 |
| | ثانية | 86 | 27.2 |
| | ثالثة | 110 | 34.8 |
| **المسار الأكاديمي** | ماجستير | 157 | 49.7 |
| | دكتوراه | 159 | 50.3 |
| **المجموع** | | 316 | 100.0 |

**أداة الدراسة:**

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها، هي: الاستبانة، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

تكونت الأداة من (15) فقرة، تهتم بمعرفة مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وأمام كل فقرة خمسة بدائل، وهي: (دائمًا وتعطى خمس درجات، غالبًا وتعطى أربع درجات، أحيانًا وتعطى ثلاث درجات، نادرًا وتعطى درجتان، أبدًا وتعطى درجة واحدة)، تم تقسيم المقياس إلى خمس فئات، وهي: (درجة منخفضة جدًا، وفئته من (1- 1.8)، درجة منخفضة، وفئته (1.81-2.60)، درجة متوسطة، وفئته (2.61-3.40)، درجة مرتفعة، وفئته (3.41-4.20)، وأخيرًا درجة مرتفعة جدًا، وفئته (4.21-5).

**صدق أداة الدراسة:**

تم عرض الأداة على (7) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach,s Alpha)، على عينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة مكونة من (15) مفردة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.806)، ما يدلل على ثبات عالٍ للاستبانة، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

**المعالجات الإحصائية:**

تمّ معالجة البيانات التي تمّ الحصول عليها من مجتمع الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال الآتي:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

- معادلة كرونباخ ألفا: لاستخراج معاملات ثبات الأداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرف "مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.
- اختبار (Independent Samples T-Test): للتعرف مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المسار الأكاديمي).

عرض النتائج ومناقشتها:

1- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (2) يبين النتائج.

جدول (2) :

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لتطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| 14 | لدي القدرة على تطبيق ريادة الأعمال إلكترونياً بشكل مناسب | 3.31 | 0.528 | متوسطة |
| 7 | جربت مشروعاً ريادياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفشلت ولا أرغب بتكرار التجربة | 3.39 | 0.533 | متوسطة |
| 6 | لدي فكرة استثمارية الكترونية أخطط للقيام بها مستقبلاً | 3.82 | 0.905 | مرتفعة |
| 15 | قمت باستثمار مبلغ مالي بمشروع الكتروني يغطي احتياجاتي | 4.00 | 0.917 | مرتفعة |
| 9 | المشروعات الإلكترونية الناجحة تقوم على فكرة جديدة، وأبذل جهدي لتحقيق هدف استثماري ناجح | 4.07 | 0.841 | مرتفعة |
| 13 | أسعى للنجاح في مشروع الكتروني مستقل مهما كلف الأمر | 4.07 | 0.864 | مرتفعة |
| 10 | أفكر في تأسيس مشروع الكتروني ريادي والاعتماد على نفسي | 4.13 | 0.919 | مرتفعة |
| 12 | أقوم الآن بتأسيس مشروع إلكتروني استثماري يقوم على فكرة إبداعية | 4.13 | 0.835 | مرتفعة |
| 5 | توجهت للعمل بأماكن مختلفة دون الحصول على جدوى وأرغب باستقلالية في عملي مستقبلاً | 4.14 | 0.843 | مرتفعة |
| 11 | لدي القدرة على استخدام أساليب الريادة في الأعمال الإلكترونية | 4.14 | 0.831 | مرتفعة |
| 8 | لدي مهارات تساعدني في النجاح بعملي | 4.15 | 0.833 | مرتفعة |
| 3 | تسهم ريادة الأعمال في زيادة الوعي لدي | 4.42 | 0.774 | مرتفعة جدًا |
| 4 | اطمح بتطبيق فكرة ريادية الكترونية ناجحة في المجتمع المحلي | 4.42 | 0.779 | مرتفعة جدًا |
| 2 | تزيد ريادة الأعمال الالكترونية من قدرة الأفراد على مجاراة الواقع | 4.46 | 0.836 | مرتفعة جدًا |
| 1 | تساهم ريادة الأعمال الإلكترونية بتنشئة طلاب قادرين على الانخراط في سوق العمل | 4.48 | 0.814 | مرتفعة جدًا |
| **الدرجة الكلية** | | 4.08 | 0.447 | **مرتفعة** |

يتبيّن من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة: مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية، حيث تراوحت بين الدرجة المتوسطة والدرجة المرتفعة، وجاءت الدرجة الكلية للأداة بدرجة مرتفعة، بمتوسط (4.08)، وبانحراف معياري (0.447)، حيث كان أعلاها للفقرة "تساهم ريادة الأعمال الإلكترونية بتنشئة طلاب قادرين على الانخراط في سوق العمل"، وبمتوسط (4.48)، ثم تلاها" تزيد ريادة الأعمال الالكترونية من قدرة الأفراد على مجاراة الواقع"، وبمتوسط حسابي (4.46)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة [19] أظهرت النتائج مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية جاء بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك إلى التوجه الأكاديمي في المؤسسات التربوية وبالأخص الجامعات نحو التماشي مع متطلبات العصر الحديث وخصوصا التوجه نحو الريادة الالكترونية.

**3- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق في مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية والمسار الأكاديمي؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test)، لعنتين مستقلتين، للكشف مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ومتغير المسار الأكاديمي (ماجستير/ دكتوراه)، والجدول (3) يظهر النتائج.

وللكشف عن مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، باختلاف متغير السنة الدراسية (أولى/ ثانية/ ثالثة) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (4) يظهر النتائج.

جدول (3): نتائج اختبار (t) لمتغيرات: الجنس، والمسار الأكاديمي

| المتغير | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | قيمة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 4.07 | 0.45 | 0.88 | 0.77 |
| | أنثى | 4.13 | 0.41 | | |
| المسار الأكاديمي | ماجستير | 4.04 | 0.44 | 0.74 | 0.21 |
| | دكتوراه | 4.11 | 0.44 | | |

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، باختلاف متغير (الجنس والمسار الأكاديمي)، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، أي عدم وجود فرق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة [17].

نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، باختلاف متغير الجنس والمسار الأكاديمي، ويعزو الباحث النتيجة أن جميع الطلاب من الذكور والإناث والماجستير والدكتوراه بأعمال والواجبات المطلوبة منهم بأي وقت وبأي ظرف وتقديم أفضل ما عندهم كي يتميزون أكاديميا ويكونوا رياديين في مجالاتهم.

جدول (4): نتائج تحليل ( One Way ANOVA) لمتغير: السنة الدراسية

| البيان | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **السنة الدراسية** | بين المجموعات | 9.67 | 2 | 4.88 | **28.75** | **0.00** |
| | داخل المجموعات | 53.17 | 313 | 0.17 | | |
| | المجموع | 62.94 | 315 | | | |

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مدى تطبيق ريادة الأعمال الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، باختلاف متغير (السنة الدراسية)، حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05) وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، أي يوجد فرق، ولمعرفة لصالح منْ هذا الفرق استخدم الباحث اختبار شافيه (scheffe) وأظهر الفرق لصالح السنة الثانية. ويعزو الباحث النتيجة إلى أن طلاب الدراسات العليا في السنة الثانية يصبح لديهم وعي أكبر ولديهم خبره أكثر ويتوجهون أكثر من أجل تسويق نفسهم أكثر.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

- زيادة اهتمام المسؤولين في الجامعات بموضوع ريادة الأعمال الإلكترونية كونه أصبح متطلبا مهما من متطلبات العصر الحديث.
- تنظيم ورشات عمل لطلبة بمختلف المراحل الدراسية من أجل توضيح أهمية ريادة الأعمال في المشروعات التربوية.
- العمل على تشجيع الطلبة وتشجيع أفكارهم الريادية وتوجيه الطلبة نحو حاضنات الأعمال.
- العمل على تطوير المساقات الدراسية بما يتناسب مع متطلبات ريادة الأعمال الإلكترونية.

**قائمة المصادر والمراجع:**

[1] المري، ياسر. **ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية** (أطروحة دكتوراه) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية (2013).

[2] مبارك، مجدي. **الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث، (2009).

[3] زيدان، عمرو علاء الدين. **ريادة الأعمال، القوة الدافعة للاقتصادات الوطنية**. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، (2007).

[4] مراد، زايد. الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. الملتقى الدولي حول: **التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، (2010).

[5] Malik. J.N.&Mahmood. R.B. Facilitating corporate entrepreneurshipin public sector higher education instituions:A conceptual model.**Issues in social and Environmental Accounting**.6(1), (2012), 26-46.

[6] النجار، فايز جمعة صالح والعلي، عبدالستار محمد. **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**. عمان: دار الأحمد للنشر والتوزيع، (2010).

[7] البراشدية، حفيظة. ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد 19): الفرص والتحديات. **مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة**، 5 (2021) 2-17.

[8] Manimala.M&Wasdani .K.P.**Entepreneurial Ecosystem**: Perspectives from Emerging. New York:springer, (2015).

[9] Bagnoli, C., Dal Mas, F., & Massaro, M. The 4th industrial revolution: Business models and evidence from the field. International Journal of E-Services and Mobile Applications (IJESMA), 11, 3, (2019), 34–47.

[10] Xu.Y& Koivumaki.T.D IGITAL BUSINESS MODEL EFFECTUATION An agile approach. Computers in Human Behavior.95, (2019), 307-314

[11] أبوفارة، يوسف. تطبيقات الانترنت في منظمات الأعمال الصغيرة: مدخل للتأهيل نحو الميزة التنافسية. **الملتقى الدولي الأول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية**: جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-الجزائر، (2006)،617-628.

[12] الروابده، عوض. **أثر مواقع التواصل الاجتماعي على فاعلية الرسالة التسويقية الإلكترونية: حالة دراسية لطلاب جامعة اليرموك** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد، الأردن، (2015).

[13] Guerrieri.V.Lorenzoni.G.Straub.L&Werning.I. **Macroeconomic implications of COVID-19 Can negative supply shpcks cause demand shortages**?. National of Economic Research, (2020).

[14] أوسو، خيري ونوري، أفين وحمدي، فيروز. التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق متطلبات الجامعة الريادية: بحث تحليلي في جامعة بوليتكنيك دهوك. **المجلة الدولية للإبداع والدراسات التطبيقية**،20، 3، (2017)، 881-891.

[15] مبارك، مجد. **التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي**. الأردن: عالم الكتب الحديث، (2011).

[16] الحمالي، راشد بن محمد والعربي، هشام يوسف مصطفى. واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل واليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، (76)، (2016)،442-387.

[17] عبد الفتاح، محمد زين العابدين. (2016). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية / جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية .مجلة البحث العلمي في التربية. 17، 3، (2016). 623-654.

[18] السر، دعاء محمد. **درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تعزيزها** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين، (2017).

[19] أبو ناصر، سامي والطلاع، سليمان ويوسف، أبو المنى ومازن الشوبكي. التعليم التقني ودوره في تعزيز ريادة الأعمال في قطاع غزة. المؤتمر العلمي الثاني: **الاستدامة وتعزيز البيئة الإبداعية للقطاع التقني**، كلية فلسطين التقنية- دير البلح، (2017).